

كلمة الدكتور يعرب سليمان بدر، وزير النقل السوري  
في حفل تدشين خط القطار بين حلب وغازي عنتاب  
محطة تشوبان بيك - الثلاثاء ٢٢/١٢/٢٠٠٩

الأخ العزيز والصديق الكبير بينالي يلدرم

السادة المحافظون

السيدان المديران العامان للخطوط الحديدية في سورية وتركيا

السادة الحضور

السادة نواب ومواطني كلس :

إن حرارة استقبالكم لنا اليوم جعلتني لا أشعر أنني عبرت الحدود وأن القطار انتقل من بلد إلى بلد بل أننا لا نزال بين أهلنا وأحبائنا فشكراً لكم على طيب عواطفكم .  
إنه لمن دواعي سروري وغبطتي أن نلتقي اليوم في هذا المكان، لنشهد إعادة تسيير النقل بالقطارات على هذا المحور الهام الذي يصل بين مدينتي حلب وغازي عنتاب، والذي يتزامن مع بدء انعقاد الدورة الأولى لاجتماعات المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين سورية وتركيا .  
وسيومن هذا الخط النقل الآمن والمريح لعشرات آلاف المواطنين بين البلدين، والنقل الاقتصادي لعدة ملايين أطنان البضائع .

ويأتي افتتاح هذا الخط ليجسد الإرادة المشتركة لتأمين المزيد من أواصر الربط النقلي بين البلدين الجارين والصدقيين، وتلبية الطلب المتزايد للتنقلات بين البلدين بعد أن تم خلال فترة سابقة من هذا العام اتخاذ القرار الاستراتيجي بإلغاء تأشيرات الدخول لمواطني البلدين تنفيذاً للتوجيهات الحكيمة للقائدين السياسيين، سيادة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد وفخامة الرئيس عبد الله غول .  
والتدشين الذي نقوم به اليوم سوية، يجسد إيماننا المشترك بأهمية تنويع وزيادة وصلات النقل بين سورية وتركيا ضمن الرؤيا البعيدة المدى لقادتي البلدين لتكوين فضاء استراتيجي للتبادل الاقتصادي والثقافي وامتداد طبيعي لتيارات النقل الكبرى التي تصل بين أوروبا ومنطقة الخليج العربي عبر المرور المشترك بين سورية وتركيا .

وان العاملين في قطاع النقل في البلدين يستلهمون اليوم من التاريخ المجيد المشترك، تاريخ طريق الحرير، وتاريخ الخط الحديدي الحجازي... لبذل المزيد من الجهد لتحقيق هذه الرؤيا الإستراتيجية البعيدة المدى والتي تتفاعل مع التجدد الدائم لحاجات النقل والتبادل بين دول جارة غنية بتاريخها وثقافتها وعيشها المشترك ومساهماتها المشتركة عبر التاريخ في مسيرة الحضارة البشرية .

سيداتى سادتى،

ونحن نحتفل اليوم بتدشين إعادة إحياء هذا المحور السككي الهام بين حلب وغازي عنتاب فان من واجبي أن احيي الجهد الدؤوب والصامت للعاملين في الخطوط الحديدية في البلدين وهم يرون نتائج عملهم تتحقق على ارض الواقع في تنفيذ هذا المشروع الهام .

فإلى جميع هؤلاء الذين عملوا بصمت، إلى جميع الجنود المجهولين، مدراء وفنيين وعمال خطوط ومحطات وسائقي قطارات .

إليهم جميعاً، وفي مقدمتهم الأخ العالي الوزير بينالي يلدريم....أقدم أسمى آيات التحية والتقدير والعرفان لانجاز هذا العمل الهام، مع تمنياتي القلبية الحارة بالمزيد من النجاح في نشاطاتهم وأعمالهم المستقبلية .

والسلام عليكم